



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة مصايد الأسماك

الدورة الرابعة والثلاثون

1-5 فبراير/شباط 2021¹

خطة العمل بشأن عمليات الصيد الرشيد

موجز

تستمر آثار عمليات الصيد على البيئة والتنوع البيولوجي، بما في ذلك تلك الناجمة عن سوء استخدام معدات الصيد أو سوء إدارتها، في تقويض استدامة مصايد الأسماك، والمحافظة على المحيطات، وتشكل تحديًا رئيسيًا يجب معالجته في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما ضمن الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة بشأن "الحياة تحت الماء" والهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة بشأن "القضاء على الجوع".

ويجب تنفيذ أدوات السياسات هذه والنهج القائم على النظام الإيكولوجي لإدارة مصايد الأسماك، بالإضافة إلى التدابير والأدوات المرتبطة بها، للتصدي بفعالية لممارسات الصيد غير المستدامة والضارة.

وتدعم مجموعة الأنشطة المتعلقة بعمليات الصيد الرشيد (أي خطة العمل بشأن عمليات الصيد الرشيد) ممارسات الصيد المسؤولة التي تساهم في استدامة مصايد الأسماك والحد من آثار عمليات الصيد، وتعزيزها. وتوفر وثيقة المعلومات هذه نظرة عامة على خطة العمل، بما في ذلك الفوائد والمخرجات المتوقعة وكيفية ربط الأنشطة المتوقعة بها. وتوفر الوثائق الأساسية التالية للجلسة مزيدًا من التفاصيل حول المبادرات المذكورة في وثيقة المعلومات الحالية:

- ◀ الوثيقة COFI/2020/SBD.6: تقرير ورش العمل الإقليمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمبادرة العالمية بشأن معدات الصيد المفقودة أو المتروكة أو المهملة لعام 2019، بشأن أفضل الممارسات لمنع معدات الصيد المفقودة أو المتروكة أو المهملة والحد منها.
- ◀ الوثيقة COFI/2020/SBD.7: الخطوط التوجيهية الفنية للوقاية من المصيد العرضي للتدنيات البحرية في مصايد الأسماك الطبيعية.
- ◀ الوثيقة COFI/2020/SBD.8: مصادر النفايات البحرية - استعراض للمعرفة الحالية وتقييم فجوات البيانات. التقرير المؤقت الثاني لمجموعة العمل 43 التابعة لفريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية، 4 يونيو/حزيران 2020.
- ◀ الوثيقة COFI/2020/SBD.13: برنامج الشراكات GloLitter المشترك بين المنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة.
- ◀ الوثيقة COFI/2020/SBD.14: الإدارة المستدامة للمصيد العرضي في مصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجرّ في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: مشروع REBYC-II LAC وما بعد.

¹ كان من المقرر عقدها في الفترة من 13 إلى 17 يوليو/تموز 2020.

أولاً - مقدمة

- 1- تستمر آثار عمليات الصيد على البيئة والتنوع البيولوجي، بما في ذلك تلك الناجمة عن سوء استخدام معدات الصيد أو سوء إدارتها، في تقويض استدامة مصايد الأسماك، والمحافظة على المحيطات، وتشكل تحدياً رئيسياً يجب معالجته في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما ضمن الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة بشأن "الحياة تحت الماء" والهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة بشأن "القضاء على الجوع".
- 2- وتحدد مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 1995 المبادئ والأهداف والعناصر الأساسية للعمل الذي يجب على الدول الاضطلاع به لتحقيق الحفظ والإدارة الرشيدتين لمصايد الأسماك في العالم. وعلى مرّ السنين، وضعت المنظمة العديد من أدوات السياسات ذات الصلة التي توفر إرشادات مفصلة ومحددة للدول والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك، بما في ذلك المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، والأطراف الأخرى ذات الصلة، بشأن جوانب معينة من مدونة السلوك. وتشمل هذه الخطوط التوجيهية الدولية (المشار إليها في ما يلي بالخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة) تلك التي تتعلق مباشرة بالتفاعلات بين عمليات الصيد والبيئة البحرية، على سبيل المثال، الخطوط التوجيهية الدولية لإدارة المصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع (2011)، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن وسم معدات الصيد (2018) والخطوط التوجيهية الفنية للوقاية من المصيد العرضي للتديبات البحرية في مصايد الأسماك الطبيعية (2020).
- 3- ويجب تنفيذ أدوات السياسات هذه والنهج القائم على النظام الإيكولوجي لإدارة مصايد الأسماك، بالإضافة إلى التدابير والأدوات المرتبطة بها، للتصدي بفعالية لممارسات الصيد غير المستدامة والضارة.
- 4- ومن أجل تعزيز ممارسات الصيد المسؤولة التي تساهم في الحدّ من آثار عمليات الصيد على النظم الإيكولوجية، تقترح شعبة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة مجموعة من الأنشطة (خطة العمل بشأن عمليات الصيد الرشيد) المبينة في هذه الوثيقة. وستساعد هذه الأنشطة الدول، ولا سيما البلدان النامية بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية، على وضع سياسات وتدابير لمعالجة آثار عمليات الصيد على البيئة والتنوع البيولوجي بفعالية في سياق كل بلد على حدة. وستدعم هذه الإجراءات استخدام معدات الصيد الانتقائية لدعم ممارسات الصيد المسؤولة في سياق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، وستركز بشكل خاص على ما يلي: (أ) دعم تطوير الممارسات للحد من المصيد العرضي، والمصيد المرتجع، والتلوث، والنفايات البحرية البلاستيكية، ومعدات الصيد المفقودة أو المتروكة أو المهملة، وما يرتبط بذلك من "مصيد غير مباشر"؛ (ب) ووضع خطة عمل عالمية لتنمية القدرات لدعم هذه الإجراءات، وتنفيذها.

ثانياً - الفوائد والمخرجات المتوقعة

- 5- ستشمل الفوائد المتوقعة لخطة العمل بشأن الصيد الرشيد ما يلي:
 - (1) الحدّ من معدات الصيد المفقودة أو المتروكة أو المهملة في البيئة البحرية على المستوى العالمي؛
 - (2) وتحسين إدارة استخدام معدات الصيد وإدخال نظم للتخلص من النفايات للتخلص من معدات الصيد غير المرغوب فيها وتعزيز الاقتصاد الدائري في البلدان المستفيدة؛
 - (3) والحدّ من مستويات المصيد المرتجع والمصيد العرضي غير المرغوب فيه للأصناف غير المستهدفة، سواء كانت من الأسماك أو الأصناف غير السمكية، والأصناف المهدهد بالانقراض، والأصناف المهدهدة أو المحمية على المستوى العالمي بما في ذلك التديبات البحرية؛

- (4) والحدّ من الآثار على قاع البحار والنظم الإيكولوجية القاعية، مما سيساعد في استدامة مصايد الأسماك؛
- (5) وفوائد اجتماعية واقتصادية وفوائد في مجال الأمن الغذائي إيجابية في المجتمعات الساحلية، لا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية وفي مصايد الأسماك الحرفية، بما في ذلك تقليل حالات الفاقد من الأغذية من خلال "المصيد غير المباشر"، والمصيد المرتجع والمصيد العرضي غير المرغوب فيه، وتحسين كفاءة الطاقة لأنشطة الصيد، وتنفيذ نهج الاقتصاد الدائري داخل قطاع مصايد الأسماك، وتطوير أدوات و/أو استراتيجيات للاستجابة بسرعة أكبر لحالات الطوارئ؛
- (6) وتحسين التعاون عبر وكالات الأمم المتحدة الرائدة التي تعمل على معالجة مشكلة النفايات البلاستيكية البحرية، ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة البحرية الدولية؛
- (7) وتحسين التعاون بين الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك، بما في ذلك المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والكيانات الإقليمية الأخرى ذات الصلة؛
- (8) وتعزيز التدابير للكشف عن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والحدّ منه.

-6 وبغية تحقيق الفوائد المذكورة أعلاه، تهدف خطة العمل هذه إلى تحقيق المخرجات التالية:

- المخرج 1: تم تحقيق الوعي عند الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين بشأن الخطوط التوجيهية للمنظمة وغيرها من الصكوك الدولية المتاحة لدعم عمليات الصيد الرشيد، وهم يفهمون مبادئها وأحكامها.
- المخرج 2: تقوية قدرات الحكومات على تعزيز عمليات الصيد الرشيد وتنفيذها من قبل جميع أصحاب المصلحة ومن أجلهم.
- المخرج 3: إنشاء آليات لرصد عمليات الصيد وآثارها وتقييمها والإبلاغ عنها، ودعم هذه الآليات.

ثالثاً - الأنشطة

-7 تشمل أنشطة المخرج 1 ما يلي:

النشاط 1-1 وضع استراتيجية لزيادة الوعي بشأن الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة والأدوات والصكوك الأخرى ذات الصلة بشأن عمليات الصيد الرشيد، وتنفيذها.

- (1) ستستخدم شعبة مصايد الأسماك في المنظمة مشاريع جديدة وغيرها من المشاريع/البرامج العالمية و/أو الإقليمية مثل REBYC² (راجع الوثيقة COFI/2020/SBD.14) وبرنامج الشراكات GloLitter (راجع الوثيقة COFI/2020/SBD.13)، والدراسات الصادرة عن مجموعة العمل 43 التابعة لفريق الخبراء

² الحد من الأثر البيئي الناجم عن صيد الروبيان الاستوائي وشباك البحر الكبيرة من خلال إدخال تكنولوجيات تقليل المصيد العرضي وتغيير الإدارة (REBYC)، 2002-2008، www.fao.org/fishery/organization/24545/en واستراتيجيات إدارة الصيد العرضي لمصايد الأسماك التي تستخدم شباك الجرّ - REBYC-II CTI أو مبادرة المثلث المرجاني، 2011-2015 www.seafdec.or.th/home/thrust-3/rebyc-ii-cti والإدارة المستدامة للمصيد العرضي في مصايد الأسماك التي تستخدم شباك الجرّ في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (REBYC-II LAC) 2015-2020 www.fao.org/in-action/rebyc-2/en/

المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية³ بشأن مصادر النفايات البحرية (راجع الوثيقة COFI/2020/SBD.8)، للمساعدة في زيادة الوعي بشأن الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة والأدوات والصكوك الأخرى ذات الصلة بشأن عمليات الصيد الرشيد.

(2) وسيشمل هذا النشاط وضع مواد للتوعية بثلاث لغات رسمية في المنظمة على الأقل (على سبيل المثال، اللافتات والكتيبات وصحائف الوقائع وملخصات السياسات والعروض والمنتجات السمعية والبصرية).

النشاط 1-2 تعزيز النهج للمساعدة في دمج الإدارة الجيدة لعمليات الصيد في أطر أوسع لإدارة المحيطات والمحافظة عليها.

- (1) التعاون مع المنظمات الدولية والجهات المانحة والبلدان ووكالات التنمية ذات الصلة، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وعقد أو دعم أحداث وآليات للحوار تشمل مختلف الجهات الفاعلة (بما في ذلك القطاع الخاص) بشأن الأنشطة المتعلقة بالصيد الرشيد وإدارة البيئة البحرية.
- (2) سيساهم هذا النشاط في تعزيز أوجه التعاون القائمة مثل برنامج الشراكات GloLitter المشترك بين المنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة، والفريق العامل المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والمجلس الدولي لاستكشاف البحار المعني بتكنولوجيا الصيد وسلوك الأسماك،⁴ والشراكة العالمية لمعالجة مشكلة النفايات البحرية، ومبادرة الحد من المصيد العرضي للهيئة الدولية لشؤون صيد الحيتان.⁵

النشاط 1-3 تسهيل إدارة المعرفة. توثيق خبرات خطة العمل بشأن عمليات الصيد الرشيد وتحليلها وتوليفها، ونشر المعرفة/بناء القدرات والمواد المرجعية (على سبيل المثال، الأدوات والخطوط التوجيهية المنهجية والأدلة والممارسات الجيدة) على موقع على الإنترنت. وسيشمل ذلك ما يلي:

- (1) مراجعة الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة وصحائف الوقائع الخاصة بمعدات الصيد، وتحديثها.
 - (2) إصدار منتجات معرفة تسلط الضوء على الممارسات الجيدة والاتجاهات والفجوات، ومراقبة التقدم بناءً على نتائج الأنشطة 2-2 و 1-3 و 2-3. ولن تساهم منتجات المعرفة هذه في بناء المعرفة من أجل تحليلات أفضل وتحسين صنع السياسات فحسب، بل أيضاً في بناء القدرات من أجل تنفيذ المبادئ التي حددتها مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة المرتبطة بها.
- وتشمل أنشطة المخرج 2 ما يلي:

-8

النشاط 1-2 دعم وضع و/أو تنفيذ خطط العمل الاستراتيجية الوطنية التي تعتمد على الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن عمليات الصيد الرشيد. وسيشمل هذا النشاط ما يلي:

- (1) تطوير منهج وبرنامج لبناء القدرات لدى الموظفين العاميين المعنيين بتصميم وتنفيذ خطط العمل الاستراتيجية الوطنية مثل هذه.

³ فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية

www.gesamp.org/work/groups/wg-43-on-sea-based-sources-of-marine-litter

www.gpmarinelitter.org/

<https://iwc.int/bycatch>

- (2) تخصيص المنهج والبرنامج لبناء القدرات والتحقق من صحتهما مع الوزارات المختصة المعنية على المستوى الوطني أو وكالات المشاريع الرائدة والمؤسسات ذات الصلة والجمعيات الوطنية.
- (3) تنفيذ برنامج بناء القدرات المخصص من خلال سلسلة من ورش العمل والدورات التدريبية والمساعدة الفنية.

النشاط 2-2 تطوير مشاريع تجريبية لاختبار الممارسات والتكنولوجيات التي تم تطويرها وفقاً للخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن عمليات الصيد الرشيد، على سبيل المثال، مخططات وسم معدات الصيد، والحد من المصيد العرضي/المصيد المرتجع، والتقنيات المبتكرة لتقليل استهلاك الوقود. وستنطوي المشاريع التجريبية على ما يلي: (أ) ستستند على الممارسات الجيدة والمعرفة العلمية الحالية بشأن عمليات الصيد الرشيد على المستوى الوطني؛ (ب) وستحدد أصحاب المصلحة المعنيين والحوافز والتحديات لتنفيذ مثل هذه الممارسات الجيدة في البلدان المستهدفة؛ (ج) وستتضمن تقييماً للسياسات الحالية والأطر القانونية على المستوى الوطني ذات الصلة بالخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة. وعند الضرورة، سيتم تقديم الدعم لإصلاح السياسات والأطر القانونية الحالية من خلال هذا النشاط.

-9 وتشمل أنشطة المخرج 3 ما يلي:

النشاط 3-1 تعزيز متطلبات ونظم الإبلاغ عن سفن الصيد على المستوى الإقليمي.

- (1) لا ينبغي أن يتضمن الإبلاغ عن أنشطة سفن الصيد المعلومات عن المعدات والمصيد المرتجع فحسب، بل يجب أن يتضمن أيضاً فقدان المعدات والتخلي عنها، عند الاقتضاء، من أجل الوفاء بمتطلبات الإبلاغ عن "التخلص" من البلاستيك في البحر الواردة في الملحق الخامس من الاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن. وسيتم تحقيق عملية تعزيز نظم الإبلاغ عن سفن الصيد من خلال نهج تشاركي يتم فيه دعوة تمثيل جميع أصحاب المصلحة المعنيين (الحكومات، والهيئات الإقليمية، والصيادين، والمنظمات غير الحكومية).
- (2) سيتم تحقيق أهداف هذا النشاط من خلال مشاركة منظمة الأغذية والزراعة في الاجتماعات الإقليمية والدولية ذات الصلة التي تنظمها الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك ووكالات الأمم المتحدة الأخرى مثل المنظمة البحرية الدولية من خلال لجنة حماية البيئة البحرية التابعة لها.

النشاط 3-2 إجراء استبيانات لجمع البيانات بشأن معدات الصيد المفقودة أو المتروكة أو المهملة ووضع قاعدة بيانات لتسجيل هذه المعلومات. ويهدف هذا النشاط إلى المساعدة في وضع خط أساس لكمية فقدان المعدات، لإعلام التوزيع المكاني بشأن فقدان المعدات، وتقييم التأثيرات على موارد مصايد الأسماك، والتنوع البيولوجي، ومستخدمي المحيطات الآخرين. ومن خلال هذا النشاط، سيتم تطوير قاعدة البيانات بشأن معدات الصيد المفقودة أو المتروكة أو المهملة وإدارتها من قبل منظمة الأغذية والزراعة، حيث سيتم تسجيل هذه المعلومات وتسهيل تحليل الاتجاهات طويل الأجل. وستشمل البيانات التي يتم جمعها من خلال هذا الاستبيان، تكاليف فقدان المعدات وإدارة نهاية العمل الافتراضي لمعدات الصيد غير المرغوب فيها. وسيتم توجيه تنفيذ الاستبيان بالتوصيات المقدمة من مجموعة العمل 43 التابعة لفريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية.⁶

النشاط 3-3 تطوير بوابة معلومات عالمية على الإنترنت بشأن معدات الصيد. ستكون هذه الأداة على شبكة الإنترنت وستهدف إلى إبلاغ مديري مصايد الأسماك وأصحاب المصلحة المهتمين بشأن تصميم وعمل معدات الصيد، وستبلغ عن مخاطر كل طريقة صيد، والوسائل الممكنة للتخفيف منها، في ما يتعلق بما يلي:

- (1) معدات الصيد المفقودة أو المتروكة أو المهملة ومساهمتها في النفايات البحرية البلاستيكية.
- (2) إمكانية "الصيد غير المباشر".
- (3) مسائل المصيد العرضي.
- (4) مسائل المصيد المرتجع.